

البُكُورُ أَيْمُنُ

في النحو

يوسف عبد الجليل صالح

الألوكة

www.alukah.net

البَيْدُكُ أَيُّهُ

في النحو

إعداد /

يوسف بن عبد الجليل بن صالح بن عبد الوهَّاب

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين ، و صلى الله و سلم على خاتم النبيين محمد ، و على آله و صحبه أجمعين ، أما بعد ، فهذه فصول من النحو ، انتقيتها من متن الآجرومية مع شرحه التحفة السنية ، مع زيادات بسيطة ، و بتصريف يسير ؛ تسهيلاً للمبتدئين ، و سميتها البداية ، أسأل الله تعالى أن ينفع بها ، و أن يجعلها خالصةً لوجهه الكريم ، و الحمد لله رب العالمين ، و صلى الله وسلم على نبينا محمد ، و على آله و صحبه أجمعين .

فصل : الكلمة : اسم ، أو فعل ، أو حرف ، فمحمد كلمة ، و هي : اسم ، و دخل كلمة ، و هي : فعل ، و إلى كلمة ، و هي : حرف .

فصل : يعرف الاسم : بالخفض ، والتنوين ، و دخول الألف و اللام ، و دخول حرف من حروف الخفض ، و دخول حرف من حروف القسم ، ك (الطالب) من قولك : هذا كتاب الطالب ، و (محمد) من قولك : مررت بمحمد ، و (لفظ الجلالة الله) من قولك : و الله .

فصل : حروف الخفض هي : من ، و إلى ، و عن ، و على ، و في ، و زُبَّ ، و الباء ، و الكاف ، و اللام .

فصل : حروف القسم ثلاثة ، و هي : الواو ، و الباء ، و التاء ، و هي من حروف الخفض .

فصل : الفعل ثلاثة : ماضٍ ، و مضارع ، و أمر ، فيعرف الماضي : بتاء التانيث الساكنة ، نحو : درَسْتُ ، و علِمْتُ ، و أطاعْتُ ، و يعرف المضارع : بدخول السين أو سوف عليه نحو : سأقول ، و سوف يحفظ ، و سنقرأ ، و سوف تلد ، و يعرف الأمر : بدلالته على

الطلب مع قبوله ياء المخاطبة ، أو نون التوكيد ، نحو : قم ، واقعد ، و اكتب ، وانظر ، تقول :
قومي ، وقمّن ، واقعدي ، واقعدنّ ، ونحو ذلك .

فصل : الحرف : ما لا يصلح معه دليل الاسم ، ولا دليل الفعل ، نحو : منّ ، وهلّ ،
ولمّ .

فصل : حروف العلة ثلاثة : الألف الساكنة المفتوح ما قبلها ، والواو الساكنة المضموم ما
قبلها ، والياء الساكنة المكسور ما قبلها ، نحو : سعى ، ودعا ، ويرجو ، ويجري .

فصل : الاسم و الفعل نوعان : صحيح ، ومعتل ، فالصحيح : ما ليس آخره حرف علة ،
نحو : زيد ، والبطل ، و درس ، ويعمل ، والمعتل ما آخره حرف علة ، نحو : الفتى ،
و القاضي ، سعى ، ويجري ، ويرجو .

فصل : الاسم نوعان : ظاهر ، ومضمر ، فالظاهر : ما دل على المعنى بلا قرينة ، نحو :
محمدٌ قادمٌ ، والمضمر : ما لا يدل على المعنى إلا بقرينة تكلم ، أو خطاب ، أو غيبة ، نحو : نحن
مسلمون ، أنتَ حاضرٌ ، هم متعاونون .

فصل : الضمير ثلاثة : متكلم ، ومخاطب ، وغائب ، فالمتكلم اثنان : أنا ، ونحن في
حالة الرفع ، وإيائي ، وإيانا في حالة النصب ، والمخاطب خمسة : أنتَ ، وأنتِ ، وأنتما ، و
أنتم ، أننّ في حالة الرفع ، وإيّاك ، وإيّاك ، وإيّاكما ، وإيّاكنّ في حالة النصب ، و
الغائب خمسة : هو ، وهي ، وهما ، وهم ، وهنّ في حالة الرفع ، وإيّاها ، وإيّاها
، وإيّاهم ، وإيّاهن في حالة النصب .

فصل : الضمير نوعان : منفصل ، و متصل ، فالمنفصل ما تقدم ذكره ، والمتصل اثنا عشر : للمتكم اثنان : ضربتُ ، و ضربتَا في حالة الرفع ، و ضربتَنِي ، و ضربتَنَا في حالة النصب ، و للمخاطب خمسة : ضربتَ ، و ضربتِ ، و ضربتَا ، و ضربتُم ، و ضربتُنَّ في حالة الرفع ، و ضربتُكَ ، و ضربتُكِ ، و ضربتُكُمَا ، و ضربتُكُنَّ في حالة النصب ، و للغائب خمسة : ضربَ ، و ضربتَ ، و ضربَا ، و ضربُوا ، و ضربنَ في حالة الرفع ، و ضربَه ، و ضربَهَا ، و ضربَهُمَا ، و ضربَهُم ، و ضربَهُنَّ في حالة النصب .

فصل : الضمير المنفصل نوعان : بارز ، و مستتر ، فالبارز : ما له صورة ظاهرة في الجملة ، نحو : نحن مجتهدون ، و أتم وصلون ، و هم مجاهدون ، و المستتر : ما ليست له صورة ظاهرة في الجملة ، نحو : محمد جاء ، و قم - مخاطبًا زيّدًا - .

فصل : الاسم ثلاثة : مفرد ، نحو : محمد ، و قلم ، و هذا ، و مثنى نحو : محمدان ، و قلمان ، و هذان ، و جمع ، نحو : محمدون ، و أقلام ، و هؤلاء للجمع .

فصل : الجمع ثلاثة : جمع مذكر سالم ، نحو : محمدون ، و مسلمون ، و جمع مؤنث سالم ، نحو : زينبات ، و فاطمات ، و جمع تكسير ، نحو : أنفس ، و شرفاء ، و مصابيح ، و نحو ذلك .

فصل : الجملة نوعان : اسمية ، و فعلية ، فالاسمية : ما ابتدأت باسم ، نحو : زيد مجتهد ، و الفعلية : ما ابتدأت بفعل ، نحو : قام زيد .

فصل : للجملة الاسمية ركنان : المبتدأ ، و الخبر ، فالمبتدأ هو : الاسم ، المرفوع ، المذكور أول الجملة غالبًا ، و الخبر هو : الاسم ، المرفوع ، الذي يُيَمُّ الفائدة ، نحو : زيدٌ بارٌّ ، و الصباح

جميلٌ ، و أنتَ بطلٌ ، فكلُّ من : زيد ، و الصباح ، و أنتَ مبتدأً ، و كلُّ من : بار ، و جميل ،
و بطل خبر .

فصل : للجملة الفعلية ركنان : الفعل ، و الفاعل ، فالفعل : ما كان ماضيًا ، أو مضارعًا ،
أو أمرًا ، و الفاعل : ما كان اسمًا ، مرفوعًا ، و قام بالفعل ، أو اتصف به ، نحو : جاء زيدٌ ، و
يجلس بكرٌ ، و قم - مخاطبًا زيدًا - ، و هداً الليل ، فكلُّ من : زيد ، بكر ، و الضمير المستتر
أنت ، و الليل ، فاعل .

فصل : المفعول به : هو الاسم ، المنصوب ، الذي يقع عليه فعل الفاعل ، تقول : أكل زيدٌ
التفاحةً ، و ركب زيدٌ الفرس .

فصل : المبتدأ مرفوع بالابتداء ، و الخبر مرفوع بالمبتدأ ، نحو : الدرس سهلٌ ، و نحن
مسلمون ، و أنت بطل ، و هما ذكيان .

فصل : الضمائر كلها مبنية على ما تلفظ به ، في محل إعراب غالبًا ، نحو : أنت بطل ، و
درستُ .

فصل : الفاعل مرفوع بالفعل ، و المفعول به منصوب بالفعل ، نحو : أكل محمدٌ التفاحةً .

فصل : الفعل الماضي مبني على الفتح الظاهر ، أو المقدر ، و لا محل له من الإعراب ،
نحو : خرج ، و سعى .

فصل : يبنى الفعل الماضي على الفتح الظاهر إذا كان صحيح الآخر ، نحو : سمع ، و يقدر
الفتح في ثلاث حالات : إذا كان الفعل الماضي معتل الآخر بالألف ؛ للتعذر ، و إذا اتصل به واو
الجماعة ؛ للمناسبة ، و إذا اتصل به ضمير رفع متحرك ؛ للكراهة ، نحو : سعى ، دخلوا ، سمعتُ .

فصل : الفعل المضارع مرفوع بالتجرّد ، نحو : يلعبُ زيدٌ ، أو منصوب بأدوات النصب نحو
: لَنْ يلعبَ زيدٌ ، أو مجزوم بأدوات الجزم ، نحو : لمْ يلعبْ زيدٌ ، أو مبني على الفتح إذا اتصل به
نون التوكيد الثقيلة أو الخفيفة نحو : قوله تعالى : " لَيْسَجَنَّ وَلْيَكُونَا مِنَ الصَّغِيرِينَ " ، أو مبني على
السكون إذا اتصلت به نون النسوة نحو : قوله تعالى : " وَالْمُطَلَّقَاتُ يَتَرَبَّصْنَ " .

فصل : فعل الأمر مبني على السكون إذا كان صحيح الآخر ، أو على حذف حرف العلة
إذا كان معتل الآخر ، أو على حذف النون إذا كان مضارعه من الأفعال الخمسة ، و لا محل له من
الإعراب ، نحو : قُمْ ، و امشِ ، و ادرسوا .

فصل : الحروف كلها مبنية على ما تلفظ به ، و لا محل لها من الإعراب ، نحو : الباء ، و
سوفَ ، و هلْ .

فصل : علامة رفع الاسم المفرد الضمة ، و علامة نصبه الفتحة ، و علامة خفضه الكسرة
غالبًا ، نحو : جاء محمد ، ورأيت محمدًا ، و مررت بمحمدٍ .

فصل : علامة رفع المثنى الألف ، و علامة نصبه الياء ، و علامة خفضه الياء ، نحو :
جاء الزيدان ، ورأيت الزيدين ، و مررت بالزيدين .

فصل : علامة رفع جمع المذكر السالم الواو ، و علامة نصبه الياء ، و علامة خفضه الياء ،
نحو : جاء الزيدون ، ورأيت الزيدين ، و مررت بالزيدين .

فصل : علامة رفع جمع المؤنث السالم الضمة ، و علامة نصبه الكسرة ، و علامة خفضه الكسرة ، نحو : جاءت الهنداثُ ، و رأيت الهنداثِ ، و مررت بالهنداثِ .

فصل : علامة رفع جمع التذكير الضمة ، و علامة نصبه الفتحة ، و علامة خفضه الكسرة غالباً ، نحو : الأقلامُ جميلةٌ، و اشتريت الأقلامَ ، و كتبت بالأقلامِ .

فصل : الذي ينصب الفعل المضارع بنفسه أربعة أحرف : أن، و لن ، و إذن ، و كي ، نحو : قوله تعالى : " أطمع أن يغفرَ لي " ، و قوله جل شأنه : " لن نبرحَ عليه عاكفين " ، و قوله عز وجل : " لكيلا تأسوا " ، و قولك : إذن تفوزَ .

فصل : الذي يجزم فعلاً مضارعاً واحداً ستة أحرفٍ : لم ، لما ، ألم ، ألما ، لام الأمر و الدعاء ، و لا في النهي و الدعاء ، نحو : قوله تعالى : " قل لم تؤمنوا " ، و قوله : " بل لما يذوقوا عذاب " ، و قوله : " ألم نشرح لك صدرك " ، و نحو قولك : ألما أحسن إليك ، و قوله ﷺ : " فليقل خيراً أو ليصمت " ، و قوله تعالى : " ليقض علينا ربك " ، و قوله : " لا تخف " ، و قوله : " ربنا لا تؤاخذنا " .

فصل : الأفعال الخمسة هي : كل فعل مضارع اتصل به ألف التثنية ، أو واو الجماعة ، أو ياء المخاطبة ، و يبدأ بالتاء و بالياء إلا المسند إلى ياء المخاطبة فلا يبدأ إلا بالتاء ؛ فيصبح له حينئذٍ خمسة أوزان : يفعلان ، تفعلان ، يفعلون ، تفعلون ، تفعلين .

فصل : علامة رفع الأفعال الخمسة ثبوت النون ، و علامة نصبها و جزمها حذف النون ، نحو : الطلاب يدرسون ، الطلاب لن يكذبوا و لم يكذبوا .

فصل : علامة رفع الفعل المضارع الضمة الظاهرة أو المقدره ، أو ثبوت النون ، نحو :
 يدرس ، و يسعى ، و يحفظون ، و علامة نصبه الفتحة الظاهرة أو المقدره ، أو حذف النون نحو :
 لن يلعب ، و لن يهوى ، و لن يهملوا ، و علامة جزمه السكون ، أو حذف حرف العلة أو حذف
 النون ، نحو : لم يلعب ، و لم يرم ، و لم يسرقوا.

فصل : الحركات ثلاث : ضمة ، و فتحة ، و كسرة ، فترسم الضمة فوق الحرف هكذا ء ،
 وترسم الفتحة فوق الحرف هكذا َ ، وترسم الكسرة تحت الحرف هكذا ِ .

فصل : تقدر جميع الحركات مع ما كان معتل الآخر بالألف ؛ للتعذر ، نحو : يسعى الفتى ،
 ولن يسعى الفتى ، مررت بالفتى ، وتقدر الضمة والكسرة مع ما كان معتل الآخر بالياء ؛ للثقل ،
 نحو: يرمي القاضي ، ومررت بالقاضي ، و تظهر الفتحة ؛ لختفها ، نحو : لن يرمي ، ورأيت
 القاضي ، وتقدر الضمة مع ما كان معتل الآخر بالواو ؛ للثقل ، نحو : يدعو ، و تظهر الفتحة ؛
 لختفها ، نحو : لن يدعو .

فصل : يخفض الاسم بثلاثة : بالحرف ، أو بالإضافة ، أو بالتبعية ، نحو : سلمت على
 غلام محمد الفاضل .

فصل : الحروف التي تخفض الاسم كثيرة منها : حروف الخفض ، و حروف القسم ، و
 واو رب ، و مذ و منذ للزمن ، نحو: صليت في المسجد ، والله لأقرآن القرآن ، رب رجل كريم
 لقيته ، ما كلمته مذ يوم الخميس ، و منذ شهر .

فصل : تقدر الإضافة بثلاثة أشياء : باللام نحو : غلام زيد، و بمن نحو : خاتم حديد ، و
بفي نحو قوله تعالى : " بَلْ مَكْرُ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ " ، و يسمى الأول مضافاً ، و الثاني مضافاً إليه ،
فغلام وخاتم و مكر مضافٌ ، و زيد و حديد و الليل مضافٌ إليه .

فصل : التبعية أربعة أنواع : النعت ، و العطف ، و التوكيد، و البدل ، نحو : مررت
بمحمدٍ الفاضلِ ، و بمحمدٍ و خالدٍ ، و بمحمدٍ نفسه ، و بمحمدٍ عمِّك .

هذا، و قد تم الفراغ من جمع هذه الفصول في النحو صباح الحادي عشر من شهر شعبان
، الموافق ليوم الخميس من عام أربعة وثلاثين وأربعمائة وألف للهجرة ، في محافظة مرات التابعة
للرياض في المملكة العربية السعودية .

والله أسأل أن يوفقنا جميعاً لما يحبه ويرضاه ، وأن يجعل أعمالنا خالصة لوجهه الكريم ، إنه
على كل شيء قدير .

و الحمد لله رب العالمين ، و صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله و صحبه أجمعين .